الصبر وثوابه

27 - حدثنا عبدا حدثني محمد بن جعفر قال : حدثنا منصور بن عمار قال : حدثنا أبو الصلت شهاب بن خراش عن عمه العوام بن حوشب Y عن مجاهد قال : .

(أردت حاجة فبينا انا في الطريق اذ فجاني حمار قد اخرج عنقه من الارض فنهق في وجهي ثلاثا ثم دخل فاتيت القوم الذين اريدهم .

قالوا : مالنا نرى لونك قد حال ؟ ! .

فاخبرهم الخبر فقالوا : ماتعلم من ذاك ؟ ! .

قلت : لا ! .

قالوا : ذاك غلام من الحي وتلك أمه في ذلك الخباء وكانت إذا أمرته بشيء شتمها وقال : ما أنت إلا حمار ثم نهق في وجهها وقال : ها ها ها فمات يوم مات فدفناه في تلك الحفيرة فما من يوم إلا وهو يخرج رأسه في الوقت الذي دفناه فيه فينهق إلى ناحية الخباء ثلاث مرات ثم يدخل)